



P-ISSN: 1680-9300

E-ISSN: 2790-2129

المجلد (24)، العدد (3)

ص.ص 12-19

دور التدقيق الداخلي في الحد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي (إجراءات مقترحة)

عبدالواحد غازي مجيد، ومنال ناجي صالح

قسم المحاسبة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل، الموصل، العراق

المستخلص

تهدف الدراسة الى تحديد استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية، وتحديد المخاطر المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لإصدارات معهد التدقيق الداخلي IIA، واقتراح الإجراءات الخاصة بتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي وتقديم إجراءات مقترحة لتعزيز الأمان وإدارة المخاطر بفعالية، وتشمل هذه الإجراءات المقترحة تحسين التدابير الوقائية، وتعزيز سياسات الأمان الرقمي، وتطوير آليات استجابة سريعة لمواجهة التحديات الناشئة، مما يساهم في تعزيز الثقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي داخل الوحدات الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، وسائل التواصل الاجتماعي، مخاطر، إجراءات مقترحة.

1. المقدمة

في العصر الحديث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي سمة لا يمكن تجاهلها، إذ تشكل وسائل التواصل الاجتماعي نافذة للتواصل والتفاعل بين الأفراد والوحدات الاقتصادية على المستوى العالمي. ومع تزايد استخدام هذه الوسائل في مختلف المجالات، تزايد أيضاً التحديات التي يمكن ان تواجهها الوحدات الاقتصادية في فهم وإدارة المخاطر المتعلقة باستخدام هذا النوع من التفاعلات الرقمية. لذلك يعد فهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وتحليل السيناريوهات المحتملة للمخاطر المرتبطة من الأمور التي تعزز من قدرة الوحدات الاقتصادية على اتخاذ القرارات الفعالة والمستدامة. ويعد التدقيق الداخلي ممماً في فهم مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها والحد منها، من خلال الاعتماد على المعايير والاصدارات المهنية ذات العلاقة بتدقيق وحوكمة وسائل التواصل الاجتماعي.

1.1 الدراسات السابقة

- دراسة الصاوي (2022)، أثر الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال في ظل عدم التماثل في المعلومات: إذ هدفت الدراسة اختبار اثر الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة رأس المال في ظل الدور الوسيط لعدم تماثل المعلومات، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الإفصاح يؤدي عبر وسائل التواصل الاجتماعي الى تحسين بيئة المعلومات المحاسبية مع وجود بعض المخاطر والتحديات.
- دراسة عرفة ومليجي (2017)، محددات الإفصاح المالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي واثره على حجم التداول وقيمة الشركة: هدفت الدراسة الى تحديد نتائج قيام الشركات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإفصاح المالي في السوق السعودية، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان الشركات التي تميل أكثر لتكرار الإفصاح المالي عبر تويتر تتسم بالحجم الكبير والرافعة المالية العالية ومعدل ربحية منخفض وهيكل ملكية أكثر اتساعاً وجودة تدقيق اعلى.
- دراسة (2015) Debreceeny، وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية والمحاسبة: هدفت الدراسة الى مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي والمحاسبة في محاولة لتناول المشاكل التي تتعلق بهذا الخصوص، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: ان الدراسات السابقة التي تناولت وسائل التواصل والمحاسبة قد أثارت العديد من التساؤلات لكن في الوقت نفسه لم تنطرق الى أمور مهمة وجوهرية.
- دراسة (2019) IIA، تدقيق وسائل التواصل الاجتماعي: القيمة المضافة من

مجلة بحوث مستقبلية

المجلد 24، العدد 3 (2024).

أُستلم البحث في 31 أيار 2024؛ قُبِل في 27 حزيران 2024

ورقة بحث من منظمة: نُشرت في 17 تموز 2024

البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: abdulwahed_ghazi@uomosul.edu.iq

- يعد التدقيق الداخلي كأداة استراتيجية قادرة على تحليل وتقييم سلوكيات الموظفين وتطبيقات الأمان الرقمي لتحديد المخاطر في بيئة وسائل التواصل الاجتماعي.

1.4 أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية التدقيق الداخلي في هذا سياق اسهامه في تحليل وتقييم مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. اذ يعد التدقيق الداخلي للوحدات الاقتصادية أداة أساسية للمساهمة في تعزيز الرقابة وإدارة المخاطر، حيث يقوم بفحص العمليات والأنشطة الرقمية لتحديد الضعف وتوفير التوجيه الاستراتيجي لتعزيز الأمان وتحسين الأداء.

1.5 اهداف البحث

- الإشارة الى استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية والمؤسسات المهنية.
- لقاء الضوء على مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي كما حددتها إصدارات معهد المدققين الداخليين IIA.
- اقتراح الإجراءات الخاصة بالتدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية.
- اقتراح نموذج لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي من حيث نطاق وهدف التدقيق ومكونات التقرير الموجه الى الإدارة بهذا الخصوص.

1.6 منهجية البحث

لتحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالرسائل والاطاريح والبحوث والكتب ومواقع شبكة الانترنت التي تناولت موضوع الدراسة ولاسيما ذات العلاقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وصولاً الى اقتراح اطار يوضح كيفية التدقيق الداخلي لوسائل التواصل الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية من خلال الاستعانة بالإصدارات المهنية الدولية ذات العلاقة.

1.7 خطة البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم تقسيم البحث الى الاتي:

- استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات والوحدات الاقتصادية.
- مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.
- إجراءات مقترحة لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي.

2. استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات والوحدات الاقتصادية

ان الفوائد التجارية لوسائل التواصل الاجتماعي لا يمكن تجاهلها خاصة ان ما يقرب من نصف سكان الكرة الأرضية متصلون بالإنترنت بشكل نشط. وعلى الرغم من الاستخدامات الشخصية لوسائل التواصل الاجتماعي الا انها أداة تسويقية للوحدات الاقتصادية. وبذلك أصبحت الوحدات الاقتصادية جزء من المجتمع الافتراضي من

خلال الحوكمة، وهدفت الدراسة الى توضيح أهمية حوكمة وسائل التواصل الاجتماعي مع اقتراح بعض الأسس لتعزيز هذه الحوكمة، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان حوكمة وسائل التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة للوحدات الاقتصادية، كما ان العديد من الوحدات الاقتصادية في العالم لا تعطي أهمية لحوكمة وسائل التواصل الاجتماعي.

- ملخص الدراسات السابقة: رغم قلة الدراسات التي تناولت موضوع وسائل التواصل الاجتماعي في المحاسبة والتدقيق الا انها ركزت بشكل أكثر على الاستخدامات المحاسبية لوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة في مجال الإفصاح، وينبغي الإشارة الى عدم وجود دراسات عراقية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المحاسبة والتدقيق.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: لم تبحث الدراسات السابقة العربية والأجنبية تدقيق وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوحدات الاقتصادية باستثناء دراسة معهد المدققين الداخليين الأمريكي IIA والذي حدد نقاط رئيسة لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي لكنه لم يحدد إجراءات تفصيلية لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المدقق الداخلي، لذلك جاءت هذه الدراسة لاقتراح إجراءات التدقيق الداخلي لوسائل التواصل الاجتماعي والحد من مخاطرها في ظل المخاطر التي حددتها المنظمات المهنية.

1.2 مشكلة البحث

تعتبر مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي تحدياً مؤثراً يواجهه الأفراد والمؤسسات في العصر الرقمي، حيث تتسارع وتيرة التطور التقني وتوسع نطاق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد رافق هذا التطور تزايداً في حالات التسريب الإلكتروني، والتلاعب بالمعلومات، والتهديدات السيبرانية المعقدة المرتبطة بأمان وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أشار معهد المدققين الداخليين في تقرير صادر عام 2019 الى ان العديد من الوحدات في العالم لا تملك استراتيجيات مكتملة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لديها استراتيجيات غير مكتملة لوسائل التواصل الاجتماعي كما ان العديد من الوحدات لا تركز على حوكمة وتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة المخاطر المرتبطة بها (IIA, 2019). كما أشار المعهد الى ان التدقيق الداخلي يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في تقليل المخاطر المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي وضمان استخدامها بطريقة تتفق مع أهداف الشركة وتلتزم بالمعايير القانونية ومتطلبات الأمان، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ما مدى فاعلية دور التدقيق الداخلي في التصدي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ؟
- ماهي اهم الإجراءات الواجب القيام بها من قبل التدقيق الداخلي للحد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ؟

1.3 فرضيات البحث

يقوم البحث على الفرضيات الآتية:

- يسهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في الحد من المخاطر الأمنية والتشغيلية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية.

- الوصول إلى الجمهور العالمي.
- تنمية العلاقات الدولية: تمكن مواقع الشبكات الاجتماعية الشركات من التواصل والتفاعل مع الأفراد والشركات وأصحاب النفوذ من مختلف البلدان من خلال المشاركة النشطة في المحادثات الدولية. يمكن للشركات تطوير العلاقات وتعزيز التعاون واستكشاف الشركات في أسواق جديدة.
- التجارة الإلكترونية والمبيعات الدولية: تحتوي العديد من منصات التواصل الاجتماعي على ميزات التجارة الإلكترونية المتكاملة التي تمكن الشركات من بيع المنتجات أو الخدمات مباشرة إلى العملاء الدوليين. تعمل هذه الميزات على تبسيط عملية الشراء وتسمح للشركات بالوصول إلى العملاء الدوليين دون الحاجة إلى وجود مادي في كل سوق.
- ومن جانب آخر تعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهمة وفعالة في الإفصاح عن القوائم والتقارير المالية للوحدات الاقتصادية، ويطوي الإفصاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تغيرات جذرية وخاصة في النواحي الشكلية، إذ تسمح وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام تشكيلة كبيرة من أدوات وطرق العرض التي لم تكن متوفرة من قبل، مثل ملفات الفيديو والتسجيلات الصوتية وغيرها. أما محتوى الإفصاح فإنه لم يختلف عن قبل لأنه يمتد ليشمل معلومات مالية وغير مالية وكمية ووصفية. ووسيلة النشر (التوصيل) تمثل التغير الأهم الذي قدمته وسائل التواصل الاجتماعي حيث سمحت الشبكات الاجتماعية بالتواصل والتفاعل مع أكبر عدد من المستخدمين في أسرع وقت وبأقل كلفة (عبدالعال، 2022). ويمكن توضيح تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الإفصاح المحاسبي من خلال الآتي (الصاوي، 2022):

- اتساع نطاق التقارير إذ لم تعد مقتصرة على التقارير المالية فقط.
- اتساع نطاق المستخدمين ليشمل جميع أصحاب المصالح وأطراف أخرى لا تربطهم علاقة بالوحدة.
- تطور لغة الإفصاح لتشمل أساليب متعددة الأبعاد.
- إمكانية الإفصاح عن التأثيرات البيئية والاجتماعية وغيرها التي تعكس أثر الوحدة الاقتصادية على المجتمع.
- تعدد طرق العرض التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعكس مضامين النتائج وتباين خصائص العناصر المراد تقريرها.

3. مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي

هناك العديد من التهديدات والمخاطر الأمنية التي تواجه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة أولئك الذين ليس لديهم ثقافة استخدام الانترنت، وبما ان هدف مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة المعلومات، فإنها تصبح معرضة للعديد من المخاطر من المخاطر التي يمكن ان تسبب مشاكل للشركة (Zeebaree et al., 2020). وتواجه الشركات الكثير من المخاطر في عملها وبالأخص بسبب الانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي واعتماد الشركات عليها في عملها، والذي زاد من المخاطر التي تتعرض لها الشركات في عملها وتسبب في ظهور اشكال جديدة للمخاطر في ظل بيئة التواصل الاجتماعي، ولفهم هذه المخاطر يجب النظر إليها من خلال زاويتين

خلال اعتمادها على وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور وأصحاب المصالح والعملاء على حد سواء، إذ تتيح هذه الوسائل الاتصال المستمر مع المستهلكين والمنافسين وحتى الموظفين الجدد والمحتملين (IIA, 2019). ومن أشهر منصات وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً خلال السنوات الأخيرة هي Facebook, Twitter, Pinterest, LinkedIn, Tumblr, Google الشركات بإنشاء مواقع لها على منصات التواصل الاجتماعي لبناء علاقات مع المستثمرين وتوفير المعلومات عن أداءها المالي. وتشير أغلب الدراسات إلى ان هناك عدد قليل ومحدود جداً من الشركات المدرجة في البورصات وأسواق المال والتي لا تمتلك مواقع للتواصل الاجتماعي، كما سعت المنظمات المهنية والجهات التنظيمية لزيادة الشفافية للاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي كما في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أنشأت هيئة الأوراق المالية SEC إمكانية الوصول عبر الانترنت إلى العديد من حسابات الشركات في وسائل التواصل الاجتماعي في قاعدة بيانات EDGAR التابعة لهيئة SEC، وبالتالي توفير وصول مجاني لا مثيل له إلى المعلومات المتعلقة بتلك الشركات. كما أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغييراً كبيراً في طبيعة التواصل بين المنظمات المهنية وبين أصحاب المصالح إذ تستخدم هذه المنظمات وسائل التواصل لتوفير معلومات مفصلة عن المعايير المحاسبية ومعايير التدقيق الدولية وكذلك المعلومات ذات العلاقة بوضع المعايير والتوجهات الاستراتيجية للمعايير، وبرزت المنظمات المهنية التي تعتمد على وسائل التواصل (كثويتير وفيسبوك وكوكل) هي كل من FASB و PCAOB و IASB. كذلك أصبحت شركات المحاسبة والتدقيق تعتمد في تقديم والترويج لخدماتها على وسائل التواصل الاجتماعي (Debreceeny, 2015). ويمكن تحديد أهم استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الشركات والمؤسسات كما يأتي (Thabit, 2019):

- توفر وسائل التواصل الاجتماعي للشركات والمؤسسات منصة لزيادة ظهور العلامات التجارية والوصول إلى جمهور أوسع.
- تتيح منصات التواصل الاجتماعي إمكانية التفاعل المباشر مع العملاء، مما يسمح للشركات بالمشاركة في المحادثات في الوقت الفعلي، والرد على الاستفسارات، وتقديم الدعم المخصص.
- توفر منصات وسائل التواصل الاجتماعي خيارات استهداف قوية للوصول إلى ديموغرافيات واهتمامات وسلوكيات محددة للأفراد والعملاء. كما تعد قناة تسويق فعالة من حيث التكلفة مقارنة بأساليب التسويق التقليدية.
- تزود وسائل التواصل الاجتماعي الشركات ببيانات ورؤية قيمة حول جمهورها المستهدف من خلال أدوات التحليل وميزات المراقبة، مما يمكن جمع معلومات عن تفضيلات المستهلكين وأنماط السلوك واتجاهات السوق.
- التوظيف والعلامة التجارية لأصحاب العمل: أصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما LinkedIn، ضرورة لتنظيم وترتيب جهود التوظيف، بما يمكن الشركات من عرض ثقافتها وفرص العمل، والتفاعل مع المرشحين، وجذب أفضل المواهب.
- تحليل المنافسين: تسمح وسائل التواصل الاجتماعي للشركات بمراقبة منافسيها واكتساب رؤى حول استراتيجياتهم ومشاركة العملاء من خلال مراقبة أنشطة المنافسين.

بالاعتماد على عمل الشركات وهما الاستراتيجية والتخطيط وكذلك التنفيذ والعمليات وذلك كما يلي (IIA, 2019):

3.1 المخاطر الاستراتيجية ومخاطر التخطيط

إذا لم تفهم الشركات استراتيجيتها فإن فرص نجاحها تتضاءل سواء اعتمدت على وسائل التواصل الاجتماعي في عملها أم لم تعتمد، وفي ظل اعتماد هذه الوسائل وبسبب السرعة الكبيرة لتقدم هذه الوسائل وحركتها، فإن العديد من الشركات لم تقم حتى بإجراء تحليل وتقييم ما إذا كانت استراتيجيتها ناجحة أم لا، حيث يجب التعامل مع وسائل التواصل على أنها أداة للتواصل مع المجتمع وتطوير استراتيجيتها وفقاً لذلك، وتقييم المخاطر المرتبطة بعدم وجود استراتيجية والتي قد تكون في أحد الاتجاهات الثلاثة الاتية (IIA, 2019):

- تجاهل وسائل التواصل الاجتماعي: حيث يرى بعض المدبرون أن التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي مضیعة للوقت والمال، ويكتفون بتجاهله دون التفاعل معه في محاولة منهم لمقاومة التغيير الحاصل لاعتقادهم أنها لا تناسب أهداف الشركة.

- تساوي المشاركة وعدم المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي: يتعلق هذا الخطر بتلك الشركات التي اتخذت بعد تفكير قرار بعدم المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي على الرغم من انعكاس هذه الوسائل على عملها سواء من حيث السمعة التجارية أو خدمة العملاء أو الموظفين العاملين في شركتها، وبالتالي عدم التأثير بردود الأفعال التي تحدث في وسائل التواصل الاجتماعي.

- خطر المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي دون وجود استراتيجية واضحة: بعض الشركات تقرر الانتقال للتعامل في التواصل الاجتماعي دون تخطيط مسبق لمجرد قرارات قامت الإدارة باتخاذها دون فهم تداعيات هذا الانتقال، فضلاً عن قيامها بإتفاق الأموال التي يتطلبها هذا الانتقال كعاملها مع الإعلانات والاتصالات، وهنا قد تواجه الشركات العديد من المخاطر قبل التعامل المباشر مع الزبائن والذي يختلف عن الرسائل الرسمية للشركات، حيث يتطلب وجود موظفين يتمتعون بإمكانيات تناسب وبيئة التواصل الاجتماعي.

ويرى IIA أن المخاطر السابقة يمكن أن تظهر بالصورة الاتية:

- خطر اختلاف الصورة التي يتم عرضها عن الشركة عن صورتها الحقيقية فيما عدا بعض التغييرات المناسبة.

- عدم وجود توافق واضح بين أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي وأهداف عمل الشركة.

- عدم دمج استراتيجية وسائل التواصل الاجتماعي مع الأهداف الرئيسية للشركة.

- عدم تحديد الجماهير المستهدفة التي سوف تساعد في تحديد أهداف الشركة.

- عدم تحديد قنوات التواصل الاجتماعي واسلوب المحادثة المناسب لكسب أكبر عدد ممكن من الجماهير المستهدفة.

- عدم توفر دعم لوسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل الشركة بالموارد البشرية والمادية.

- وجود الشركة على الانترنت غير مثالي فضلاً عن عدم وضوح الإجراءات التي

يتم اعتمادها من قبل القائمين على هذه المنصات لدعم هذا الوجود.

- من مخاطر الحوكمة الأخرى اختلاف الآراء داخل الإدارات القائمة على الشركة وعد اتفاقهم على نحو موحد، مما يتطلب وجود مسؤول تنفيذ واحد أو مجلس إدارة أو فريق عمل يعمل على توافق الأهداف العامة لاستراتيجية وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة لاختلاف الآراء وعدم وجود مسؤول تنفيذي متمكن من التعامل مع الأحداث والتي تحتاج لإدارة مدركة لأهمية الأحداث وكيفية التعامل معها ومواكبة التغييرات التي تحدث ومحاولة إنشاء فريق لرصد التغييرات التي تحدث في وسائل التواصل الاجتماعي والتي يمكن أن تضيف قيمة للشركة ومحاولة استغلال الفرص ومراقبة آخر التطورات.

- عدم مراعاة المتطلبات التنظيمية، حيث هناك ضوابط تتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي تضاف للمتطلبات التنظيمية المتعارف عليها وهذه مجرد ذاتها مخاطر تواجهها الشركات إذا لم تتمكن من الامتثال لها، كاللوائح المتعلقة بالتواصل بين الشركة وزبائنها واللوائح الخاصة بصناعات معينة واللوائح الخاصة بسرعة الاستجابة للزبائن، مما يتطلب من الشركة متابعة قوانين التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

- عدم وجود سياسة للتواصل الاجتماعي حول ما يمكن القيام به وما يجب الامتناع عنه كالمسؤول عن المنشورات، وحدود الموظفين وقيودهم خارج العمل، وكيفية التعامل مع أي تضارب للمصالح، وكيفية التعامل مع المعلومات الحساسة حول الشركة وزبائنها، والجهات التي يمكن اللجوء لها في حالة حدوث مشكلة معينة، فضلاً عن الارشادات الخاصة بالوسائط التي يتم نشرها كالصور والفيديو وغيرها.

وتسعى الشركات إلى تنفيذ سياسة أمن وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها بشكل فعال، إلا أن معظم الشركات ليس لديها الضوابط الأمنية اللازمة والسياسات القابلة للتنفيذ لمعالجة المخاطر وقضايا أمن المعلومات الناجمة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتتمثل هذه المخاطر في الاتي (He, 2012):

- عدم كفاية الضوابط الأمنية الخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

- سرقة العلامة التجارية.

- تسريب المعلومات.

- عدم كفاية برامج مكافحة الفيروسات.

- عدم التحكم بالمحتوى.

- عدم الامتثال للوائح الإدارة.

3.2 مخاطر التنفيذ والعمليات

وتشمل مخاطر التنفيذ والعمليات المخاطر الاتية:

- خطر عدم وجود مقاييس: ومن أهم هذه المخاطر التي تواجهها الشركات هو عدم وجود مقاييس لضمان أن الأنشطة التي تتم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تحقق أهداف الشركة مثل عدد المتابعين والمتفاعلين مع المحتوى الذي تقوم الشركة بالإفصاح عنه خصوصاً إذا كانت الشركة تتلقى اهتماماً إعلامياً، حيث أن الوصول إلى هذه المقاييس يعني تأييد الجمهور وهذا يؤدي حقا إلى

نجاح الشركة على المدى الطويل.

الإفصاح عليها مقيدا بعدد محدود من الاحرف او الكلمات او الجمل.
وللتخفيف من مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هناك بعض التقنيات التي يمكن استخدامها من قبل الشركة وهي (He, 2012):

- تطوير استخدام مقبول لمواقع التواصل الاجتماعي وحدود الموظفين في التعامل مع معلومات الشركة ونوع المعلومات التي ينبغي عدم مشاركتها وعواقب عدم الامتثال والمتطلبات القانونية المتعلقة بمحتوى الوسائط.
- المراقبة المستمرة لمواقع التواصل الاجتماعي حول ما يتحدث به الأشخاص وتتبع المحتوى الضار.
- مراقبة نشاط الموظفين العاملين في الشركة على مواقع التواصل الاجتماعي وتقييد تسجيل الدخول لمواقع معينة في مكان العمل ومراقبة تحميل البيانات ومنع تسريب المعلومات السرية وحماية سياسات الامتثال.
- وحيث ان الحلقة الأضعف في المخاطر التي تتعرض لها الشركة على مواقع التواصل الاجتماعي هي العناصر البشرية لذلك يجب توفير التعليم والتدريب المناسبين لرفع الوعي الأمني والمسؤولية الشخصية لمنع حوادث انتهاك البيانات.
- تحديث البرامج والتأكد من برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مكافحة التجسس.
- انشاء أدوات ارشفة لمنع الموظفين من الوصول الى المعلومات الخاصة بالشركة ومنع مشاركتها.

4. إجراءات مقترحة لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي

سيتم اقتراح خطوات لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي بالاعتماد على الإصدارات المهنية ذات العلاقة واهمها إصدارات IIA و ISACA وشركات المحاسبة والتدقيق الكبرى فضلا عن اسهامات الباحثين في مجال المحاسبة والتدقيق، اذ ستمثل هذه الإجراءات المقترحة اساساً لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية والمؤسسات الحكومية على حد سواء، وذلك لتوجيه المدققين الداخليين لممارسة دورهم الاستشاري والتوكيدي في مساعدة الإدارة وتحقيق اهداف الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر تقنيات المعلومات بشكل عام ومواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص وكما يأتي:

4.1 الهدف الرئيس من التدقيق

التحقق من ان السياسات والإجراءات مصممة بشكل يحد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، والتأكد من مدى الالتزام بها وتنفيذها بشكل يتماشى واهداف الوحدات الاقتصادية.

4.2 نطاق التدقيق

يشمل تدقيق استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وجميع السياسات والإجراءات وتطبيق حوكمة وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدة الاقتصادية، مع تحديد الحسابات (حسابات وسائل التواصل الاجتماعي) التي سيتم تدقيقها والخاصة بالوحدة الاقتصادية.

- خطر مراقبة المقاييس: حيث ان مجرد وجود مقاييس لا يعد امر مجدي اذا لم تتم مراقبة هذه المقاييس، وهنا يمكن القول ان المخاطر هنا تتمثل بالاتي:

- (1) خطر جمع المعلومات وعدم نشرها نتيجة خشية الموظفين تحمل مسؤولية الإبلاغ عن المعلومات.
- (2) التدريب غير الكافي للأفراد المشاركين في تطوير محتوى وسائل التواصل الاجتماعي وعدم فهم كافي للأفراد العاملين بتنفيذ البرامج والتحديثات المستمرة.
- (3) تعيين الموظفين الخطأ، حيث يجب ان يكون لدى الشركة الفهم الكافي لنوع الأشخاص المطلوبين لإنجاز العمل، كأن تقوم الشركة بإسناد العمل لموظفين جدد لا يملكون القدر الكافي من الخبرة في مجال عمل الشركة.
- (4) عدم مراقبة المحادثات التي تتم في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يجب مراقبة المحادثات التي تتم عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأنها أكثر من مجرد محادثات وذلك للتعرف على ما يحدث وكذلك مراقبة المخرجات التي تقدمها الشركة واستجابة الزبائن لها.
- (5) ومن المخاطر التي تحدث نشر مواد خاصة او سرية مما ينبغي وضع سياسات للشركة لمنع مشاركة مثل هكذا محتوى، حيث انه يمثل خطر كبير يجب اخذه في الاعتبار.
- (6) عدم الاستعداد بشكل مستمر للإجابة على المتابعين.
- (7) حدوث هجوم من بعض المتابعين وكيفية التعامل مع هكذا مواقف بدلا من ان تسوء المحادثة وكيفية التعامل معها بسرعة وموضوعية بطريقة حساسة.
- (8) الموارد البشرية ومواصفات الموظفين العاملين.
- (9) مخاطر تكنولوجيا المعلومات الأخرى.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة قناة مستحدثة لنشر المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها والتي توفر الكثير من الفوائد والمزايا لمستخدميها، الا انها رغم مزاياها ترتبط بالعديد من المخاطر والتي تختلف اختلافا جوهريا عن مثيلتها في قنوات الاتصال التقليدية، وقد أوض بعض البعض عدد من الحدود والمخاطر التي تواجه هذا النوع من الإفصاح ومنها (عبدالعال، 2022):

- تتأثر خيارات الإفصاح (المحتوى) بمستوى المتعاملين مع وسائل التواصل الاجتماعي، ونظرا لان الغالبية العظمى منهم من غير المتخصصين ولديهم قدرة محدودة على معالجة المعلومات، لذلك تتجه الشركة للتقرير عن المعلومات السهلة والاقبل صعوبة.

- التحيز من قبل الإدارة حيث تميل الشركات الى الحد من الإفصاح بشأن الاخبار السلبية وفي الوقت نفسه تستخدم الشركات أنماط وتقنيات نشر مختلفة للتأكيد على المعلومات الإيجابية، وبالتالي قد تستخدم الإدارة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل انتهازي وبما يحقق مصالحها من خلال لفت الانتباه نحو جوانب تميزها فقط.

- القصور في حجم الإفصاح حيث ان اغلب وسائل التواصل الاجتماعي يكون

الوحدة الأخرى، بما في ذلك أخلاقيات المهنة وحقوق الملكية.	
تدقيق المواقع التي ترعاها الوحدة للتحقق من السياسات والإجراءات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي الخارجية	19
التحقق من فاعلية سياسات الامن السيبراني للوحدة والخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي	20

المصدر: تم اعداده من قبل الباحث والاعتماد على IIA (2019) و ISACA (2017) و PwC (2016)

4.5 تقرير موجه الى الإدارة

لكي تكون إجراءات تدقيق وسائل التواصل الاجتماعي متكاملة وفاعلة يجب ان يتضمن التقرير الموجه الى الإدارة النقاط الأساسية الآتية، أي ان التدقيق الداخلي تم لتقييم واختبار الضوابط في المجالات الآتية:

4.5.1 الاستراتيجية والحوكمة

- يوجد/لا يوجد نهج ثابت لاستخدام تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي بما يتماشى مع أهداف الوحدة.
- يدرك الموظفون مسؤولياتهم فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ويتم إجراء تقييمات المخاطر قبل البدء في أنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي.

4.5.2 التدريب والتوعية

- يتلقى/لا يتلقى الموظفون تدريباً فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي نيابة عن الإدارة.
- تم اتخاذ الإجراءات التأديبية/العقوبات رسمياً ويتم تنفيذها عند الحاجة.

4.5.3 العمليات

- تم التأكد من عدم مشاركة المعلومات غير المناسبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يساهم في الدعاية السلبية للوحدة والإدارة.
- تم التأكد من الوصول غير المصرح به إلى تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي.

4.5.4 التقنيات

- تتضمن/لا تتضمن تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي بحماية كافية من البرامج الضارة.
- لا يمكن/يمكن الوصول إلى المواد غير اللائقة من خلال شبكة الوحدة.
- يتم مراقبة/لا يتم مراقبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل نشط ومستمر.

4.6 العلاقة مع معايير التدقيق الأخرى

يجب ان يتم تدقيق وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء المعايير والاصدارات المهنية واهمها:

4.3 خطوات التدقيق

- تحديد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة وتحديد مستخدميها والمشرفين عليها.
- فهم سياسات وحوكمة وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدة الاقتصادية.
- مراجعة المحتوى وضوابط الأمان لوسائل التواصل الاجتماعي.
- اختبار الضوابط التقنية المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي.

4.4 اجراءات التدقيق

فما يلي إجراءات مقترحة تمثل برنامج تدقيق مبسط من اجل تنفيذ التدقيق على إجراءات وسياسات وسائل التواصل الاجتماعي ومراقبتها بالشكل الذي يضمن الاستفادة الأمثل من وسائل التواصل الاجتماعي مع تجنب المخاطر المتعلقة بها وكما يأتي:

جدول (1): إجراءات مقترحة لتدقيق وسائل التواصل الاجتماعي

ت	الإجراء
1	تدقيق ما إذا كانت معلومات وسائل التواصل الاجتماعي قد تم تضمينها في قواعد بيانات الوحدة الاقتصادية.
2	التحقق من وجود سياسة معمول بها توضح الاستخدام المقبول وغير المقبول لوسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للموارد الإلكترونية للوحدة.
3	التحقق من ما إذا كان الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي مشمولاً في إجراءات إدارة الوصول.
4	تحديد ما إذا كان يتم تنفيذ برنامج مكافحة الفيروسات بالإعدادات المناسبة للتخفيف من المخاطر المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي.
5	التأكد من انشاء رقابة فاعلة لاستخدام جميع وسائل التواصل الاجتماعي.
6	التأكد من استراتيجية وخطط وسائل التواصل الاجتماعي متوافقة مع اهداف الوحدة الاقتصادية.
7	التأكد من وجود لجان داخل الوحدة الاقتصادية لمتابعة المخاطر والفرص المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي.
8	التأكد من مدى تنفيذ السياسات والإجراءات المناسبة لضمان التنفيذ الناجح لخطة وسائل التواصل الاجتماعي.
9	التحقق من انشاء مقاييس لضمان التنفيذ والاستخدام الناجح لوسائل التواصل الاجتماعي
10	التحقق من وجود رقابة فاعلة على نظم الاتصالات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي
11	التأكد من وجود رقابة فاعلة على المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي
12	تدقيق الإعلانات التي تستخدمها الوحدة الاقتصادية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتأكد من محتواها
13	التأكد من تدريب الموظفين على الأمور ذات العلاقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
14	التأكد من تزويد جميع الموظفين بالتدريب المناسب الذي يوفر المعلومات الخاصة بهج وسياسة الوحدة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي
15	التحقق من وجود وتطوير سياسات لاستخدام الموظفين لجميع وسائل التواصل الاجتماعي
16	التحقق من وجود إرشادات لأصحاب المصلحة الخارجيين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالوحدة.
17	تدقيق ما إذا كانت إجراءات الوحدة الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي تمثل لجميع اللوائح والقوانين المحلية والدولية المعمول بها.
18	تدقيق مدى توافق سياسات الوحدة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي مع سياسات

من قبل إدارات الوحدات الاقتصادية والمؤسسات الحكومية، فيما يتعلق بالسرية والخصوصية والامن السيبراني.

- دراسة جميع المتغيرات والتطورات المتسارعة في تقنيات واستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وتحليل ومناقشة تأثيرها على العمل المحاسبي والتدقيقي.

- على الجهات الرقابية اصدار مبادئ وارشادات لتنظيم وحوكمة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات الحكومية والوحدات الاقتصادية وسوق العراق للأوراق المالية.

المصادر:

الصاوي، عفت أوبكر (2022)، اثر الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على تكلفة راس المال في ظل عدم التائل في المعلومات، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، (2)6، 112-35.

عبدالعال، محمود موسى (2022)، دراسة تحليلية لأثر الإفصاح المحاسبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على خدمات مراقب الحسابات، المؤتمر العلمي الخامس لقسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.

Debrecey, R. (2015), Social Media, Social Networks, and Accounting, Journal of Information Systems, 29(2), pp. 1-4.

He, W. (2012), A Review of Social Media Security Risks and Mitigation Techniques, Journal of Systems and Information Technology, 14(2), pp. 171-180.

IIA (2019), Auditing Social Media: A Governance and Risk Guide, 2nd Edition, John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey, USA.

IIA (2019), Auditing Social Media: Adding Value by Improving Governance, The Institute of Internal Auditors, USA.

ISACA (2017), Auditing Social Media, the Information Systems Audit and Control Association, USA.

PwC (2016), Social Media Risk Why It Matters, PricewaterhouseCoopers, England.

Thabit, T. (2019), The Influence of Mobile Information Technologies in Enhancing the Electronic Audit, The 3rd International Scientific Conference, The World Islamic Sciences and Education University, Amman, Jordan.

Zeebaree, S., Ameen, S., and Sadeeq, M. (2020), Social Media Networks Security Threats, Risks and Recommendation: A Case Study in the Kurdistan Region, International Journal of Innovation, Creativity and Change, 13(7), pp. 349-365.

- حوكمة تقنيات المعلومات (COBIT).

- معايير واصدارات معهد المدققين الداخليين (IIA).

5. الاستنتاجات والتوصيات

5.1 الاستنتاجات

- تعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة تقنية فاعلة وواسعة الاستخدام في الوحدات الاقتصادية والمؤسسات الحكومية وعلى مستوى الافراد، اذ تعتمد عليها الوحدات الاقتصادية في العديد من الأمور كالإعلان والترويج والتوظيف.

- من اهم استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي هو توظيفها في الإفصاح المحاسبي عن القوائم والتقارير المالية للوحدات الاقتصادية، وتميز وسائل التواصل الاجتماعي بتوفير العديد من المنافع والايجابيات على مستوى الإفصاح المحاسبي.

- بالرغم من أهمية والاستخدامات الواسعة لوسائل التواصل الاجتماعي الا ان استخدامها يتضمن العديد من المخاطر وخاصة المخاطر الاستراتيجية ومخاطر التنفيذ والعمليات والتي تتضمن مخاطر فرعية أخرى تقنية وامنية.

- لا تمتلك اغلب الوحدات الاقتصادية (في أكثر دول العالم) رؤية تدقيقية واضحة للتعامل مع مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي لعدة أسباب اما لعدم استخدامها بطريقة مثالية او لعدم قدرتها على توظيف الحوكمة في مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي.

- من اجل تدقيق وسائل التواصل الاجتماعي في الوحدات الاقتصادية من قبل المدقق الداخلي لا بد من تحديد هدف هذا النوع من التدقيق ونطاق التدقيق مع تحديد الإجراءات الواجب القيام بها فضلا عن مكونات التقرير المقدم الى الإدارة بهذا الخصوص.

- ركز النموذج المقترح على تحديد أفضل الإجراءات للحد من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن للوحدات الاقتصادية الاستعانة بهذا الإجراءات والتعديل عليها وفقاً لرؤية الإدارة ووفقاً لمتطلبات مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي في تلك الوحدة.

- استعان النموذج المقترح بالإصدارات المهنية الدولية مثل معهد المدققين الداخليين واصدارات ISACA واصدارات شركات المحاسبة والتدقيق الكبرى مثل PwC.

- لا زال موضوع تدقيق وسائل التواصل الاجتماعي (تدقيق داخلي او خارجي) في بداياته، اذ ان الدراسات التي تناولت الموضوع لا تزال محدودة وتحتاج الى دراسات أكثر شمولية وأكثر عمقاً في البيئة العربية والدولية على حد سواء.

5.2 التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالمراقبة على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المؤسسات والوحدات الاقتصادية، وخاصة فيما يتعلق بالسياسات والإجراءات الإدارية الخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- ضرورة اصدار دليل يتضمن إرشادات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي،



P-ISSN: 1680-9300
E-ISSN: 2790-2129
Vol. (24), No. (3)
pp. 12-19

The Role of Internal Audit in Reducing Social Media Risks (Suggested Actions)

Abdulwahid G. Mohammed

Manal N. Saleh

Dept. of Accounting, College of Administration and Economics, University of Mosul, Mosul, Iraq

Abstract:

The study aims to determine the uses of social media in economic units, identify the risks associated with social media according to IIA publications, propose procedures for auditing social media and present proposed procedures to enhance security and manage risks effectively. These proposed procedures include improving preventive measures and strengthening digital security policies. Developing rapid response mechanisms to confront emerging challenges, which contributes to enhancing confidence in the use of social media within economic units.

Keywords: Internal Auditing, Social Media, Risks, Suggested Actions.

How to Cite: Mohammed, Abdulwahid G., and Saleh, Manal N. (2024). "The Role of Internal Audit in Reducing Social Media Risks (Suggested Actions)", Journal of Prospective Researches, 24(3), pp. 12-19. <https://doi.org/10.61704/jpr.v24i3.pp12-19>.